[268] اني لا أقبل الصلاة الا لمن تواضع لعظمتي وألزم قلبه خوفي ومحبتي وقطع نهاره بذكري وعرف حق اوليائي الذين لأجلهم خلقت سماواتي وأرضي وجنتي وناري محمدا وعترته، فمن عرفهم وعرف حقهم جعلت له عند الجهل حلما وعند الظلمة نورا وأعطيته قبل السؤال واجبته قبل الدعاء. قال: وروى وهب بن منبه قال: ان موسى ليلة الخطاب وجد كل شجرة ومدرة في الطور ناطقة بذكر محمد ونقبائه، فقال: رب اني لم أر شيئا مما خلقت الا وهو ناطق بذكر محمد ونقبائه، فقال ا: يا بن عمران اني خلقتهم قبل الأنوار وجعلتهم خزانة الأسرار يشاهدون أنوار ملكوتي وجعلتهم خزانة حكمتي ومعدن رحمتي ولساني سري وكلمتي، خلقت الدنيا لأجلهم والآخرة. فقال موسى: رب فاجعلني من امة محمد. فقال: يا بن عمران إذا عرفت فضل محمة وأوصيائه وعرفت حقهم وآمنت بهم فأنت من امته. قال: وان ا يقول: عبادي من كانت له اليكم حاجة فسألكم بمن تحبون اجبتم دعاءه، الا فاعلموا أن احب عبادي الي واكرمهم لدي محمد وعلي حبيبي ووليي، فمن كانت له الي حاجة فليتوسل الى بهم فاني لا أرد سؤال سائل سألني بهما وبالطيبين من عترتهما فمن سألني بهم فاني لا أرد دعاءه، وكيف أرد عاء من سألني بحبيبي وصفوتي ووليي وحجتي وروحي ونوري وآيتي وبابي ورحمتي ووجهي ونعمتي الا واني خلقتهم من نور عظمتي وجعلتهم _____